بسم الله الرحمن الرحيم

مفاتيح الفرج

جمع وترتيب : علي بن محمد عبده المطري

عفا الله عنه وغفر له ورحمه

واسكنه فسيح جناته

٢٢/صفر/١٤٤٥هـ

مفاتيح الفرج

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات وبفضله تتنزل الخيرات والرحمات والصلاة والسلام على رسول الله البشير النذير والسراج المنير ورضى الله عن الصحابة والتابعين لهم إلى يوم الدين

أما بعد:

- **مفاتيح الفرج:**

مفاتيح الفرج التي دعا بها الانبياء عليهم الصلاة والسلام فأجاب الله دعائم وهي مستنبطة من كتاب الله ومن سنة رسوله صلى الله عليه وسلم يفتح الله بها الأقفال المغلقة بحوله وقوته سيفتح الله بابا كنت تحسبه من شدة إلياس لم يخلق بمفتاح فكن على يقين بها
سيجعل الله بعد عسر يسرا وليس لنا غير الله في تفريج الكروب وزوال الهموم وتنفيس الكروب

لنا بالله آمالٌ وسلوى *** وعند الله ما خاب الرجاءُ

إذا اشتدت رياحُ اليأس فينا *** سيعقبُ ضيقَ شدتِها الرخاءُ

أمانينا لها ربٌ كريمٌ *** إذا أعطى سيدهشُنا العطاءُ

وهي: هي القرآن الكريم المعجزة الخالدة والشفاء من كل داء والغنى من كل فقر والهدى من كل ضلالة وأسماء الله الحسنى ، والصلاة المفروضة ، والصلاة على رسول الله عليه الصلاة والسلام ، والدعاء بإخلاص وحضور قلب ، التوسل إلى الله ، والاستغفار والتوحيد وتفويض الأمر لله والأنس بالله .
وهنا لابد أن نعلم أن هذه المفاتيح تزيل عن قلب المؤمن كل هم وغم، ويلجأ إليها كوسيلة لاستجلاب رحمة الله وقدرته في إجابة دعواته وحفظه من كل مكروه، أو تلبية حاجة من حوائج الدنيا أو الآخرة، لكن رغم أن هذه المفاتيح مفاتيح وجدت للتفريج عن المؤمن، إلا أنها لا تجاب منه ولن يتحقق منها شيء إلا بيقينه التام بإجابة دعائه وصدقه التام مع ربه.
فلا بد أن يكون العبد على طاعة وتوحيد واستجابة لله ولرسوله صلى الله عليه وسلم
وليس لنا فرج الا من الحي القيوم تبارك وتعالى

يا صاحبَ الهمِّ إنَّ الهمَّ مُنْفَرِجٌ *** أبْشِرْ بخيرٍ فإنَّ الفارجَ اللهُ

اليأسُ يَقْطَعُ أحيانًا بصاحِبِهِ *** لا تَيْأسَنَّ فإنَّ الكافيَ اللهُ

اللهُ يُحْدِثُ بعدَ العُسرِ مَيْسَرَةً *** لا تَجْزَعَنَّ فإنَّ القاسمَ اللهُ

إذا بُلِيتَ فثِقْ باللهِ، وارْضَ بهِ *** إنَّ الذي يَكْشِفُ البَلْوَى هو اللهُ

واللهِ مَا لَكَ غيرُ اللهِ مِن أحدٍ *** فحَسْبُك اللهُ في كلٍّ لكَ اللهُ.

- **المفتاح الأول :** قراءة سورة الفاتحة بالتدبر: (بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ (١) ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ (٢) ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ (٣) مَٰلِكِ يَوْمِ ٱلدِّينِ (٤) إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ (٥) ٱهْدِنَا ٱلصِّرَٰطَ ٱلْمُسْتَقِيمَ (٦) صِرَٰطَ ٱلَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ ٱلْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا ٱلضَّآلِّينَ (٧)) (الفاتحة ١-٧)
قال تعالى :(وَنُنَزِّلُ مِنَ ٱلْقُرْءَانِ مَا هُوَ شِفَآءٌ وَرَحْمَةٌ لِّلْمُؤْمِنِينَ ۙ وَلَا يَزِيدُ ٱلظَّٰلِمِينَ إِلَّا خَسَارًا) (الاسراء الآية ٨٢).

- **المفتاح الثاني :** ملازمة ورد يومي من القرآن الكريم مهما كانت الظروف ومهما كنت مشغولاً لا تنفك عنه أبدا .

- **المفتاح الثالث :** إقامة الصلاة فرضاً ونفلاً يقول النبي صلى الله عليه وسلم عن أنس بن مالك رضى الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : «حُبِّب إليَّ الطِّيب، والنساء، وجعلت قرة عيني في الصلاة» (قال الشيخ الألباني: صحيح، ينظر: صحيح سنن النسائي) وقرة العين كناية عن الفرح والسرور.

- **المفتاح الرابع :** لا إله إلا أنت سبحانك إني كنت من الظالمين
روى الترمذيُّ عَنْ سَعْدِ بْنِ أبي وَقَّاصٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قالَ: قالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: ((دَعْوَةُ ذِي النُّونِ إذْ دَعَا وَهُوَ فِي بَطْنِ الحُوتِ: (لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ) [الأنبياء: ٨٧]، فَإِنَّهُ لَمْ يَدْعُ بِهَا رَجُلٌ مُسْلِمٌ فِي شَيْءٍ قطُّ إِلَّا اسْتَجَابَ اللَّهُ لَهُ؛ (حديث صحيح) (صحيح الترمذي؛ للألباني، حديث: ٢٧٨٥).

- **المفتاح الخامس :** لا إله إلا الله العظيم الحليم لا إله إلا الله رب العرش الكريم لا إله إلا الله رب السماوات ورب الأرض ورب العرش العظيم
روى الشيخان عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: أنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَقُولُ عِنْدَ الكَرْبِ: ((لا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ العَظِيمُ الحَلِيمُ، لا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ رَبُّ العَرْشِ العَظِيمِ، لا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَرَبُّ الأَرْضِ، وَرَبُّ العَرْشِ الكَرِيمِ))؛ (البخاري، حديث ٦٣٤٦/ مسلم، حديث ٢٧٣٠).

- **المفتاح السادس :** اللهم اني اعوذ بك من الهم والحزن والعجز والكسل والجبن والبخل وضلع الدين وغلبة الرجال
روى البخاريُّ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قالَ: كَانَ النَّبيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: ((اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الهَمِّ وَالحَزَنِ، وَالعَجْزِ وَالكَسَلِ، وَالجُبْنِ وَالبُخْلِ، وَضَلَعِ الدَّيْنِ، وَغَلَبَةِ الرِّجَالِ)؛ (البخاري، حديث: ٦٣٦٩).

- **المفتاح السابع:** تفويض الأمر لله الدعاء بهذا الدعاء العظيم .

روى أحمدُ عَنْ عَبْدِاللهِ بْنِ مَسْعُودٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قالَ: قالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: ((مَا قالَ عَبْدٌ قطُّ إذا أصَابَهُ هَمٌّ وَحَزَنٌ: اللهُمَّ إنِّي عَبْدُكَ، وَابْنُ عَبْدِكَ، ابْنُ أمَتِكَ، نَاصِيَتِي بيَدِكَ، مَاضٍ فِيَّ حُكْمُكَ، عَدْلٌ فِيَّ قضَاؤُكَ، أسْألُكَ بكُلِّ اسْمٍ هُوَ لَكَ، سَمَّيْتَ بِهِ نَفْسَكَ، أوْ أنْزَلْتَهُ فِي كِتَابِكَ، أوْ عَلَّمْتَهُ أحَدًا مِنْ خَلْقِكَ، أوِ اسْتَأثَرْتَ بِهِ فِي عِلْمِ الْغَيْبِ عِنْدَكَ، أنْ تَجْعَلَ الْقُرْآنَ رَبِيعَ قَلْبِي، وَنُورَ صَدْرِي، وَجِلَاءَ حُزْنِي، وَذَهَابَ هَمِّي، إلَّا أذْهَبَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ هَمَّهُ، وَأبْدَلَهُ مَكَانَ حُزْنِهِ فَرَحًا))، حديث صحيح.

- **المفتاح الثامن :** اللهم رحمتك ارجو فلا تكلني إلى نفسي طرفة عين

روى أبو داود عَنْ ابي بكرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قالَ: قالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: ((دَعَوَاتُ الْمَكْرُوبِ: اللَّهُمَّ رَحْمَتَكَ أرْجُو، فَلَا تَكِلْنِي إلَى نَفْسِي طَرْفَةَ عَيْنٍ، وَأصْلِحْ لِي شَأْنِي كُلَّهُ، لَا إلَهَ إلَّا أنْتَ) حديث حسن رواه أحمد (٣٤/ ٧٥) و أبو داود (٤/ ٣٢٤) وانظر صحيح أبي داود؛ للألباني، حديث:٤٢٤٦)

روى الترمذيُّ عَنْ أنَسِ بْنِ مَالِكٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قالَ: كَانَ النَّبيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إذَا كَرَبَهُ أمْرٌ قالَ: ((يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ برَحْمَتِكَ أسْتَغِيثُ) حديث حسن ، صحيح الترمذي؛ للألباني، حديث:٢٧٩٦)

- **المفتاح التاسع :** : الله الله ربي لا أشرك به شيئاً

روى ابن ماجه عَنْ أسْمَاءَ بِنْتِ عُمَيْسٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، قالَتْ: عَلَّمَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَلِمَاتٍ أقُولُهُنَّ عِنْدَ الْكَرْبِ: ((اللَّهُ، اللَّهُ رَبِّي، لَا أشْرِكُ بِهِ شَيْئًا))؛ (حديث حسن) (صحيح ابن ماجه؛ للألباني، حديث:٣١٣٢).

- **المفتاح العاشر :** تكرار لاحول ولا قوة الا بالله فهي كنز من كنوز الجنة وهي كلمة استعانة وتفويض.

- **المفتاح الحادي عشر:** حسبي الله ونعم الوكيل.

فوائد قول حسبنا الله ونعم الوكيل :- أنها تكون سبب في النجاة من المهلكات فكانت سبباً في نجاة سيدنا ابراهيم عليه السلام ونجاة النبي صلى الله عليه وسلم ومن معه من الصحابة رضوان الله عليهم أجمعين:

أنها تكون سببا في تفريج الهموم والكروب .

أنها تكون سبباً في حفظ الله عز وجل لك ورعايته لك من كل مكروه وسوء

كانت آخر كلام ابراهيم الخليل عليه الصلاة والسلام حينما القى في النار

قالها فنجاه الله (وقال يا نار كوني بردا وسلاما).

- **المفتاح الثاني عشر:** قراءة سورة الشرح (بسم الله الرحمن الرحيم : أَلَمْ نَشْرَحْ لَكَ صَدْرَكَ (١) وَوَضَعْنَا عَنكَ وِزْرَكَ (٢) ٱلَّذِيٓ أَنقَضَ ظَهْرَكَ (٣) وَرَفَعْنَا لَكَ ذِكْرَكَ (٤) فَإِنَّ مَعَ ٱلْعُسْرِ يُسْرًا (٥) إِنَّ مَعَ ٱلْعُسْرِ يُسْرًا (٦) فَإِذَا فَرَغْتَ فَٱنصَبْ (٧) وَإِلَىٰ رَبِّكَ فَٱرْغَب (٨))
- اذا ضاقت بك الدنيا ففكر في "ألـــم نشرح"
- فعسراً بين يسرين متى تذكرهما تفرح.

- **المفتاح الثالث عشر:** الدعاء المستجاب

عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال كنت جالسا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجل يصلي فقال : اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِأَنَّ لَكَ الْحَمْدَ، لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ وَحْدَكَ لاَ شَرِيكَ لك الْمَنَّانُ بَدِيعَ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ، يَا ذَا الْجَلاَلِ وَالإِكْرَامِ، يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ، إِنِّي أَسْأَلُكَ الْجَنَّةَ وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ النَّارِ

فقال النبي صلى الله عليه وسلم لقد دعا الله باسمه العظيم الذي إذا دعي به أجاب وإذا سئل به أعطى . رواه أبو داود، كتاب الصلاة، باب الدعاء، برقم ١٤٩٥، وابن ماجه، كتاب الدعاء، باب اسم اللَّه الأعظم، برقم ٣٨٥٨، والنسائي، كتاب السهو، باب الدعاء بعد الذكر، برقم ١٢٩٩، وفي السنن الكبرى له، ١/ ٣٨٦، ١٢٢٤، والترمذي، كتاب الدعوات، باب حدثنا قتيبة، برقم ٣٥٤٤، وأحمد، ١٩/ ٢٣٨، برقم ١٢٢٠٥،وابن حبان، ٣/ ١٧٥، وابن أبي شيبة،١٠/ ٢٧٢، وصححه الألباني في صحيح النسائي، ١/٢٧٩، وفي صحيح ابن ماجه، ٢/ ٣٢٩، وفي السلسلة الصحيحة، برقم ١٣٤٢.

وما من كُرْبَة إلا ستُجلى *** كما يُجلى عن الأفق الغبـار

ويعقب عُسرَها يُسْرٌ لطيف *** ويشـرق من هزيمتهـا انتصـار

خـتـامــاً:

أسألُ اللهَ تعالى بأسمائه الحسنى وصفاته العُلا أن يجعلَ هذا العمل خالصًا لوجهه الكريم، وأن يجعله ذُخْرًا لي عنده يوم القيامة.

(يَوْمَ لَا يَنْفَعُ مَالٌ وَلَا بَنُونَ * إِلَّا مَنْ أَتَى اللَّهَ بِقَلْبٍ سَلِيمٍ) [الشعراء: ٨٨، ٨٩]،

كما أسأله سُبحانه أن ينفع به عموم الثقلين الكرام، وَآخِرُ دَعْوَانَا أَنِ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، وَصَلَّى اللَّهُ وَسَلَّمَ عَلَى نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ، وَعَلَى آلِهِ، وَأَصْحَابِهِ، وَالتَّابِعِينَ لَهُمْ بِإِحْسَانٍ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ.

اللهم اجعل القرآن ربيع قلوبنا ونور صدورنا وشفاء امراضنا وذهاب همومنا وغمومنا وشفيعا يوم القيامة.

اللهم فرج هم المهمومين ونفس كرب المكروبين واقض الدين عن المدينين واشفنا يا ذا الجلال والإكرام.

اللهم احسن عاقبتنا في الأمور كلها واجرنا من خزي الدنيا وعذاب الآخرة.

كتبه الشيخ د: أبي الحسن علي بن محمد عبده المطري

غفر الله له ولوالديه وجميع المسلمين